moshtaraka 9/30/11 12:40 AM Page 1

السعوديون يدلون بأصواتهم لاختيار أعضاء المجالس البلدية

الرياض – (الوكالات) – توجه الناخبون في السعودية صباح أمس للادلاء باصواتهم في ثاني انتخابات من نوعها في تاريخ المملكة للاختيار من بين ٥٣٢٤ مترشحا من الرجال يتنافسون على ١٠٥٦ مقعدا في المجالس البلدية، على ان تكون هذه آخر انتخابات من دون مشاركة المرأة ترشحا واقتراعا.

وشهدت مكاتب الاقتراع في الصباح اقبالا ضعيفا وعزاه مترشحون ومسؤولون الى يوم العطلة الاسبوعية، مرجحين ان تشهد نسبة المشاركة زخما بعد الظهر.

ولم يكن هناك سوى عدد قليل جدا من الناخبين في مركز العليا في وسط الرياض قبل الظهر، بحسب مراسل فرانس برس.

وقال المترشح عن الدائرة الرابعة في الرياض عبد الوهاب المالكي لفرانس برس ان «الحركة بطيئة قبل الظهر كما تلاحظون لان الناس نيام فاليوم عطلة». والعطلة الاسبوعية في السعودية هي يومي الخميس والجمعة.

واضاف المالكي (٣٣ عاما) انه من «الاتجاه المحافظ اي في الوسط بين الليبراليين والاسلاميين». وتابع ردا على سؤال ان «للمجالس البلدية صلاحيات الرقابة على المشاريع التي تقرها الامانة، لكن للاسف فان هذه الصلاحيات لم يتم تفعيلها في الدورة الاولى من الانتخابات».

من جهة اخرى، قال المالكي «اقدر المرأة واحترمها كثيرا لكن كان من الافضل منحها حق التصويت في الانتخابات وليس الترشح لان لا علاقة لها بعمل البلديات». وطالب بـ «انتخاب مجلس بلدي نسائي».

وفي مدرسة الفرزدق الابتدائية احد مراكز الاقتراع في العاصمة، جلس اربعة من رجال الشرطة امام المدخل الخارجي يتحدثون. وفي الداخل، يقف المشرفون على عملية الاقتراع بانتظار قلة من الناخبين الذين يقول احدهم معرفا عن نفسه باسم محمد عبدالله «انني في حيرة من امري لا اعرف من اختار بسبب طريقة المترشحين التواصل معنا عبر الفيسبوك».

واضاف «افضل التواصل الشخصي، وبما انه منعدم تقريبا فلا اعتقد بانني سأمنح صوتي لاحد».

من جهته، شرح رئيس اللجنة الانتخابية في المركز مشعل الرخيص لفرانس برس خطوات الاقتراع قائلا «يتجه الناخب الى موظف يدقق في اوراقه الثبوتية قبل ان ينتقل الى اخر للتحقق مما كان اسمه ضمن قيد المسجلين». واضاف في القاعة التي غطيت ارضها بسجاد احمر اللون «ثم يتجه الناخب الى العازل، والخطوة الاخيرة صندوق الاقتراع الشفاف لكي يدلي بصوته».

وهناك سبع دوائر انتخابية في الرياض تضم ٧٤ مركزا انتخابيا. وفي جدة، شهدت الدوائر الانتخابية اقبالا ضعيفا خلال الفترة ذاتها ايضا. وعزا عبد الله الغامدي المسؤول في الدائرة الانتخابية الثانية ذلك الى ان «الوقت لا يزال مبكرا كما ان اليوم نهاية الاسبوع بالنسبة الى السعوديين». واضاف «نتوقع زيادة الاقبال وربما نشهد الذروة فترة ما بعد العصر».

وقال ابراهيم حامد غازي المتقاعد من سلك التعليم في عقده الخامس لفرانس برس «اديت بصوتي لاحد الزملاء بناء على القائمة التي قرأتها» مؤكدا انه «لم يطلع على برامج ايا من المترشحين وانه لا يعرف بقية الاسماء». ولفت الى انه «يقترع لايمانه بان المشاركة في الانتخابات امر مهم، لا بد ان نشعر اننا مجتمع واحد ومتقارب».

والمراكز الانتخابية مجهزة باماكن خاصة بالمترشحين والمراقبين، اضافة الى اماكن للاعلاميين الراغبين في تغطية الحدث. وهي آخر انتخابات بلدية تنظم من دون مشاركة المرأة، اذ قرر الملك عبدالله بن عبدالعزيز اشراك السعوديات اقتراعا وترشحا اعتبارا من الدورة المقبلة، اضافة الى اشراك المرأة في عضوية مجلس الشورى المعين.

ولم يتسن معرفة عدد الذين يحق لهم الاقتراع ولم يسجلوا اسماءهم في قيد الناخبين.. وكانت الحملات الانتخابية للمترشحين قد بدأت يوم الاحد ١٨ سبتمبر واستمرت حتى يوم الاربعاء، على ان تعلن النتائج في الاول من اكتوبر اي بعد ٤٨ ساعة من اغلاق الصناديق.

ويبلغ عدد المجالس البلدية في السعودية ٢٨٥ بعد ان كان عددها ١٧٩ في الانتخابات الماضية. كما ارتفع عدد المراكز الانتخابية الى ٧٥٢ بدلا من ٦٣١.

وقد اجريت انتخابات المجالس البلدية في مختلف مناطق ومحافظات البلاد في العام ٢٠٠٥، وكان مقررا اجراء الانتخابات الحالية في العام ٢٠٠٩ لكن تم تأجيلها لاجل غير مسمى. وكان قد صدر قرار في ابريل الماضي لاجرائها في مايو الفائت، قبل ان يصدر قرار آخر بتأجيلها الى سبتمبر الحالي.

ويقوم بمراقبة العملية الانتخابية فريق من المحامين والمهندسين السعوديين تم اعتمادهم من قبل وزارة الشؤون البلدية والقروية، فيما امتنعت الجمعية الوطنية لحقوق الانسان عن المشاركة في المراقبة.

○ فرز أوراق الاقتراع في جدة. (ا ف ب)

الحكم بالسجن ست سنوات على مسؤول في المعارضة الإيرانية

طهران – (ا ف ب): حكم على المسؤول الاصلاحي والنائب الايراني السابق محسن ارمين «بالسجن ست سنوات مع النفاذ»، حسبما افاد موقع كلمة التابع للمعارضة الخميس.

واورد الموقع «حكم عليه بالسجن ست سنوات لمشاركته في تجمعات معادية للسلطة ومحاولة اضعاف النظام».

واوقف ارمين المتحدث باسم منظمة مجاهدي الثورة الاسلامية في ١٦ مايو ٢٠١٠ قبل ان يطلق سراحه في سبتمبر من عام نفسه بكفالة قدرها ٢ مليار ريال. وحظرت الحكومة الايرانية نشاطات منظمة مجاهدي الثورة الاسلامية في عام ٢٠١٠.

وكانت هذه الحركة الاصلاحية قد دعمت ترشيح رئيس الوزراء السابق مير حسين موسوي في الانتخابات الرئاسية التي جرت في يونيو ٢٠٠٩.

واوقف العديد من المسؤولين الاصلاحيين وصدرت بحق كثيرين احكام بالسجن لمشاركتهم في حركات الاحتجاج على اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد المثيرة للجدل.

ووضع موسوي منذ فبراير قيد الاقامة الجبرية على غرار الرئيس السابق للبرلمان مهدي كروبي.

الفلسطينيون يؤكدون أنهم حصلوا على تأييد ثمانية من أعضاء مجلس الأمن لدولتهم

رام الله – (الوكالات): اعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمس الخميس ان الفلسطينيين حصلوا على تأييد ثمانية من بلدان مجلس الدولي الـ١٥ لطلب انضمام دولتهم الى الامم المتحدة. وهذا التأييد غير كافٍ اذ ان عليهم الحصول على تسعة اصوات على الاقل ليشكل طلبهم «توصية» لمجلس الامن الدولي ثم يعرض للتصويت عليه في الجمعية العامة للامم المتحدة. وقال المالكي «لدينا تأييد ثماني دول للطلب الفلسطيني... نعمل الآن على ضمان تصويت» ثلاث دول اخرى هي البوسنة والهرسك وكولومبيا والبرتغال.

وكانت ست دول هي لبنان وروسيا والصين والهند وجنوب افريقيا والبرازيل اعلن تأييدها للطلب الفلسطيني. وقال المالكي انه تلقى ضمانات من الغابون ونيجيريا بالتصويت لمصلحة الدولة الفلسطينية. ومازالت دول عدة اعضاء في المجلس مترددة في التصويت او لم تكشف موقفها وهي فرنسا والمانيا ونيجيريا والجابون والبوسنة والبرتغال. واعلنت كولومبيا انها ستمتنع عن التصويت.

واكد المالكي انه سيقوم خلال اليومين المقبلين بزيارة للبوسنة والهرسك بينما سيبدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاسبوع المقبل جولة تستهدف حشد التأييد للطلب الفلسطيني في مجلس الامن للحصول على عضوية كاملة في الامم المتحدة.

وقال ان عباس سيلقي خطابا في السادس من الشهر المقبل في مقر الاتحاد الأوروبي في ستراسبورج ويتوجه في السابع والثامن منه الى امريكا الوسطى لزيارة هندوراس وكولومبيا ثم البرتغال. من جهة اخرى، قال المالكي ان السلطة الفلسطينية ترفض اي تأجيل للتصويت على طلبها في الحصول على العضوية الكاملة في الامم المتحدة الذي قدمته الى مجلس الامن يوم الجمعة الماضي.

واضاف: «لن نقبل بأي خطوات او اجراءات ذات طابع سياسي هدفها اعاقة الطلب ومصداقية مجلس الامن الآن على المحك». وكان الرئيس الفلسطيني بطلب الحصول على العضوية الكاملة لفلسطين في الامم المتحدة الاسبوع الماضي، الى مجلس الامن.

وقرر اعضاء المجلس الـ١٥ الاربعاء نقل طلب انضمام دولة فلسطينية الى لجنة العضوية الخاصة التي يفترض ان تصدر قرارها خلال ٣٥ يوما، حسب الاجراءات المعمول بها في المنظمة الدولية. وقال المالكي «توقعاتنا بان لجنة العضوية ليست بحاجة الى اكثر من ٣٥ يوما للرد على طلبنا ونحن لن نقبل ولن نتساهل بأن يتم تمديد هذه المدة لاسباب سياسية من قبل لجنة العضوية».

واعتبر البرلمان الاوروبي أمس الخميس طلب عضوية دولة فلسطين الذي تقدمت به السلطة الفلسطينية لدى الامم المتحدة الاسبوع الماضي «شرعيا» وطالب بوقف اعمال البناء او التوسيع في المستوطنات الاسرائيلية. واعلن المجلس في قرار تم تبنيه بغالبية كبرى ان البرلمان «يدعو الدول الاعضاء الى الاتحاد في موقفها إزاء الطلب المشروع للشعب الفلسطيني بأن يتم تمثيله في الأمم المتحدة بصفة دولة وتفادي الانقسامات بين الدول الاعضاء».

كما طالب «الحكومة الاسرائيلية بوقف كل اعمال البناء او التوسع في المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية». ولم يتخذ الاتحاد الاوروبي المنقسم حول الاعتراف بدولة فلسطين موقفا رسميا بعد من طلب عباس.

وتؤيد بعض الدول ومن بينها فرنسا التي اعلنت موقفها امام الامم المتحدة الاسبوع الماضي منح الفلسطينيين وضع دولة مراقبة بصفة مؤقتة مع العدول عن ملاحقة اسرائيل على الفور امام المحكمة الجنائية الدولية.

وضم الاتحاد الاوروبي يوم الجمعة صوته الى الاعضاء الآخرين في اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة والامم المتحدة وروسيا) لحث اسرائيل والفلسطينيين على استئناف مفاوضات السلام على ان يكون الهدف التوصل الى حل في غضون عام.

ومن جهة أخرى اعلنت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس الخميس ان بيان اللجنة الرباعية الاخير، الذي دعا إلى التوصل الى اتفاق سلام فلسطيني اسرائيلي قبل نهاية ٢٠١٢، تضمن عناصر «مشجعة» وطالب اسرائيل بالالتزام بالمرجعيات التي حددها. وقال امين عام اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه في بيان تلاه في ختام اجتماع لها في رام الله انها «لاحظت توافر عدد من العناصر المشجعة في بيان الرباعية».

واضاف: «نطلب من اسرائيل ان تعبر عن التزامها الكامل بالاسس والمرجعيات التي حددها بيان الرباعية». وحول العناصر «المشجعة» في بيان الرباعية، اشار عبد ربه الى ما ورد فيه من دعوة الى «وجود جدول زمني محدد لتقديم خطة مفصلة وملموسة لموضوعي الحدود والامن بما لا يتجاوز ثلاثة اشهر بالاستناد الى مرجعيات تشمل جميع قرارت مجلس الامن الدولي وخطة خريطة الطريق ومبادرة السلام العربية ورؤية الرئيس اوباما التي عرضها في خطابه في ١٩مايو الماضي التي اعتبرت حدود عام ١٩٦٧ اساسا للتفاوض والحل».

كما تضمن البيان بحسب عبد ربه «إشارة واضحة الى التزامات الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في خريطة الطريق والامتناع عن القيام بأعمال استفزازية مما يعني بوضوح قاطع وقف النشاطات الاستيطانية بجميع أشكالها».

○ مزارعون فلسطينيون يفحصون أشجار الزيتون التي دمرها المستوطنون في قرية شويكة. (ا ف ب)

شريط أخبار

السعودية لا علم لها بمؤامرة خطف غربيين

دبي - (رويترز): قال مستشار للحكومة السعودية أمس الخميس ان المملكة العربية السعودية ليس لديها معلومات عن التهديد الذي دفع السفارة الامريكية في الرياض لاصدار تحذير من أن جماعة ارهابية قد تكون تخطط لخطف غربيين في العاصمة. وقال المستشار الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز «ليس لدينا علم مسبق أو تحذير بشأن المعلومات التي استندت إليها السفارة الامريكية في تحذيرها».

كما نصح التحذير الذي نشر على موقع السفارة يوم الاربعاء المواطنين الامريكيين الذين يعيشون في المملكة اتخاذ التدابير الامنية الشخصية للحد من مخاطر الخطف. وقال مصدر دبلوماسي أمريكي ان هذا التحذير استند الى «معلومات أكيدة» لكن السفارة لا تعتزم خفض عدد ساعات فتحها أو اعادة أي موظف أو أفراد أسرته الى الوطن. وقال المستشار الحكومي «ستجرى تحريات عن المعلومات التي يشير اليها الامريكيون».

إيران تؤكد أنها قتلت ١٨٠ متمردا كرديا من حزب بيجاك

طهران - (ا ف ب): نقلت وكالة فارس للانباء عن مسؤول عسكري ايراني قوله أمس الخميس ان القوات الايرانية قتلت ١٨٠ متمردا من «حزب الحياة الحرة في كردستان» (بيجاك)، ابرز حركة كردية تخوض نضالا مسلحا ضد النظام في طهران، خلال عمليات شنتها هذا الصيف على الحدود الايرانية ـ العراقية.

ونقلت الوكالة عن نائب قائد القوات البرية في الحرس الثوري الايراني العميد عبد الله عراقي قوله «قتلت قواتنا اكثر من ١٨٠ من اعضاء تلك الجماعة الارهابية واصابت ٣٠٠ آخرين».

وقال عراقي ان عددا من المقاتلين الايرانيين «استشهدوا» خلال العمليات للسيطرة على المنطقة، من دون مزيد من التفاصيل. وكانت طهران قد شنت سلسلة عمليات ضد حزب بيجاك في يوليو وبدأت قصف مناطق قرب الحدود العراقية ما اسفر عن مقتل العشرات بينهم نائب قائد المتمردين. وقال الحرس الثوري في ٢١ سبتمبر انه طرد المتمردين المسلحين من شمال غربي ايران.

وقال عراقي ان المتمردين «قبلوا كل شروط الجمهورية الاسلامية.. أمرناهم بالتراجع كيلومترا عن الحدود الايرانية ووقف العمليات المسلحة على الاراضي الايرانية».

اعتقال وزير الكهرباء العراقي المقال على خلفية تعاقده مع شركات وهمية

بغداد - (ا ف ب): اعلنت مصادر امنية وبرلمانية عراقية اعتقال وزير الكهرباء العراقي المقال رعد شلال العاني اثر تعاقده مع شركات وهمية، في بلدة حديثة غرب بغداد. وقال مصدر في شرطة الانبار غرب بغداد ان «الشرطة اعتقلت وزير الكهرباء رعد شلال المقال بامر من هيئة النزاهة». واضاف ان «هيئة تحقيقية تابعة للنزاهة تجري تحقيقا مع الوزير داخل احدى مقرات الشرطة» من دون الاشارة إلى تفاصيل اكثر.

واكد مصدر برلمان عراقي ان «الوزير العاني قد اعتقل بموجب امر من هيئة النزاهة، وهو رهن التحقيق حاليا» من دون اعطاء مزيد من التفاصيل. وقرر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي المطالبة باقالة وزير الكهرباء رعد شلال العاني في السابع من اغسطس الماضي، على خلفية عقدين وهميين وقعهما العراق مع شركتين كندية والمانية تقدر كلفتها باكثر من مليارى دولار. وكان العاني الذي ينتمي الى القائمة العراقية بزعامة اياد علاوي، الخصم السياسي الابرز للمالكي، قد تقدم بطلب استقالة قبل ذلك بفترة.